بيان أعدته

السيدة إليزابيث ماروما مريما

القائمة بأعمال الأمينة التنفيذية

بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

22 أيار/مايو 2020

يمنحنا اليوم الدولي للتنوع البيولوجي فرصة للاحتفال بالتنوع المذهل للحياة على سطح الأرض، ولتقدير مساهمات الطبيعة التي لا تُعد ولا تُحصى في حياتنا اليومية، وللتأمل في الكيفية التي تربطنا بها الطبيعة جميعا. وتأتي الجائحة لتكون بمثابة تذكير صارخ بأننا بحاجة إلى تعاون دولي عاجل وشامل لحفظ الطبيعة، وحفظ التنوع البيولوجي، وحماية صحة الإنسان لأجيال قادمة.

ويسلط موضوع هذا العام، "حلولنا في الطبيعة"، الضوء على حقيقة أن التنوع البيولوجي يبقى هو الحل لتحديات التنمية المستدامة. ومن بين الحلول القائمة على الطبيعة لتغير المناخ والأمن الغذائي والمائي وسبل العيش المستدامة، يظل التنوع البيولوجي هو الأساس لمستقبل مستدام.

وتواجه المجتمعات خطر عواقب اقتصادية واجتماعية وإنسانية سلبية غير مسبوقة إذا لم نتخذ إجراءات الآن وإذا لم نعتمد أسلوب حياة متناغما مع الطبيعة.

ويعد فقدان التنوع البيولوجي نتيجة مباشرة للأنشطة البشرية قصيرة النظر بما في ذلك التعدين غير الخاضع للرقابة وتطوير البنية التحتية، والزراعة غير المستدامة وإزالة الغابات. وأدى كل ذلك إلى تدهور النظم الإيكولوجية وهيأ الظروف التي أدت وقوع أحداث مثل الجائحة.

وبينما يسعى العالم جاهدا للقضاء على هذه الجائحة، يتعين علينا جميعا اتخاذ إجراءات عاجلة لبناء اقتصاد عالمي مستدام وقادر على الصمود يدمج الطبيعة في جوهرها، حتى عندما نتعافى من الأزمة.

وتعتمد ملايين الوظائف في قطاعات، مثل الحراجة ومصائد الأسماك والزراعة والسياحة والمستحضرات الصيدلانية، اعتمادا كبيرا على الطبيعة. وستؤدي خطط التعافي التي تتضمن الانتقال إلى اقتصادات صديقة للتنوع البيولوجي إلى توليد المزيد من فرص العمل وتوفير سبل عيش لائقة.

ويوجد حوالي مليار شخص يعيشون في فقر مدقع في المناطق الريفية، التي تكون فيها فرص العمل نادرة بالفعل. ويعتمد دخل أسر هؤلاء الأشخاص على النظم الإيكولوجية والسلع الطبيعية التي تشكل ما بين 50 إلى 90 في المائة مما يسمى "إجمالي الناتج المحلي للفقراء".

وينبغي للحكومات أن تغتنم فرصة خطط التعافي الشاملة لبناء اقتصادات تقوم على حفظ الطبيعة واستخدامها المستدام والتقاسم العادل لمنافعها. وسيساعد ذلك الجميع، بما في ذلك الفئات الأكثر ضعفا.

Secretariat of the Convention on Biological Diversity
United Nations Environment Programme
413 Saint-Jacques Street, Suite 800, Montreal, QC, H2Y 1N9, Canada
Tel : +1 514 288 2220 Fax : +1 514 288 6588
secretariat@cbd.int www.cbd.int

ونحن بحاجة إلى أن يواصل العالم العمل صوب إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يتسم بالطموح والفعالية، على أن يتم الاتفاق عليه في اجتماعنا القادم لمؤتمر الأطراف. ويمكن لهذا الإطار أن يساهم في زيادة منافع الطبيعة بالنسبة للبشر. وستكون النتائج واسعة النطاق: بما في ذلك تحسين التغذية العالمية والحصول على مياه الشرب، والقدرة على الصمود أمام الكوارث الطبيعية والحلول القائمة على الطبيعة لتحقيق أهداف اتفاق باريس بشأن المناخ. ويعد كل ذلك جزءا لا يتجزأ من أهداف التنمية المستدامة، التي قد تتعرض للتقويض نتيجة الجائحة.

وقد أظهرت الجائحة بعبارات واضحة أن التعاون الدولي أمر بالغ الأهمية لصحة طبيعتنا، واقتصاداتنا، وشعوبنا. فلنعمل معا وندعم الحلول الموجودة في الطبيعة.

أتمنى لكم يوما دوليا سعيدا للتنوع البيولوجي.

22 أيار/مايو 2020
اليوم الدولي
للتنوع البيولوجي
حلولنا في الطبيعة